الأمم المتحدة
A/RES/73/329
الجمعية العامة
Distr.: General
31 July 2019

الدورة الثالثة والسبعون
البند ١٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/73/L.102 و A/73/L.102/Add.1)]

٣٢٩/٧٣ – تعزيز ثقافة السلام بمحبة وضمير

إن الجمعية العامة،

إذ تسترشد بالمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان[(١)] التي جاء فيها أن تجاهل حقوق الإنسان وازدراءها قد أفضيا إلى أعمال أثارت بربريتها الضمير الإنساني، وأن البشر قد نادوا ببزوغ عالم يتمتعون فيه بحرية القول والعقيدة وبالتحرر من الخوف والفاقة، كأسمى ما ترنو إليه نفوسهم، وإذ تشير أيضا إلى المادة ١ من الإعلان التي تنص على أن جميع الناس يولدون أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضا بروح الإخاء،

وإذ تعي ضرورة تهيئة ظروف من الاستقرار والرفاه وإقامة علاقات سلمية وودية على أساس احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٣/٥٢ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، التي تشير فيه إلى إدراكها أن مسعى الأمم المتحدة لإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب يحتاج إلى التحول نحو ثقافة للسلام، تتشكل من قيم واتجاهات وتصرفات تعبر عن التفاعل والتكافل الاجتماعيين وتستوحيهما على أساس من مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية وجميع حقوق الإنسان والتسامح والتضامن، ونبذ العنف، وتسعى إلى منع نشوب المنازعات عن طريق معالجة أسبابها الجذرية، وحل المشاكل بالحوار والتفاوض، وتضمن لهذه الأجيال الممارسة الكاملة لجميع الحقوق، وسبل المشاركة التامة في عملية التنمية لمجتمعاتها،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

19-12815 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تشير إلى قرارها ١٣٠/٧٢ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، بشأن اليوم الدولي للعيش معا في سلام وإلى قراراتها السابقة بشأن ثقافة السلام، ولا سيما القرار ١٥/٥٢ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، الذي أعلنت فيه سنة ٢٠٠٠ السنة الدولية لثقافة السلام، والقرار ٢٥/٥٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، الذي أعلنت فيه الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم، والقرار ٢٥٢/٧١ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، الذي اتخذ في إطار بند جدول الأعمال المعنون ”ثقافة السلام“،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٦٢/٧٠ المؤرخ ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦، الذي تسلم فيه بأن التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان عناصر مترابطة يعزز كل منها الآخر،

وإذ تسلم بأهمية الدور الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والعمل الذي يضطلع به تحالف الأمم المتحدة للحضارات على صعيد الحوار بين الثقافات، إلى جانب أنشطتهما المتصلة بثقافة السلام واللاعنف، وإذ تعرب في هذا السياق عن تقديرها للجهود التي ما برحا يبذلانها من أجل تعزيز ثقافة السلام من خلال عدد من المشاريع العملية في المجالات المتعلقة بالشباب والتثقيف ووسائط الإعلام والهجرة، بالتعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات وجماعات المجتمع المدني، فضلا عن وسائط الإعلام والقطاع الخاص،

١ - ***تعلن*** يوم ٥ نيسان/أبريل يوما دوليا للضمير؛

٢ - ***تؤكد*** أن اليوم الدولي للضمير يشكل وسيلةً لتعبئة جهود المجتمع الدولي بانتظام لتعزيز السلام والتسامح والادماج والتفاهم والتضامن من أجل بناء عالم مستدام قوامه السلام والتضامن والوئام؛

٣ - ***تدعو*** جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية، فضلا عن القطاع الخاص والمجتمع المدني، بما يشمل المنظمات غير الحكومية والأفراد، إلى بناء ثقافة السلام بمحبة وضمير وفقا للثقافة السائدة وغيرها من الظروف أو الأعراف في مجتمعاتها المحلية والوطنية والإقليمية، بطرق منها توفير التعليم الجيد وتنفيذ أنشطة التوعية العامة، مما يعزز التنمية المستدامة؛

٤ - ***تدعو*** جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة تعزيز ثقافة السلام بمحبة وضمير من أجل المساعدة على ضمان تحقيق السلام والتنمية المستدامة، بطرق تشمل العمل مع المجتمعات المحلية وغير ذلك من الجهات الفاعلة ذات الصلة، من خلال اتخاذ تدابير للمصالحة وتقديم الخدمات للآخرين والتشجيع على العفو والتراحم بين الأفراد؛

٥ - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يُطلع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات التجارية والأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني على هذا القرار من أجل الاحتفال باليوم الدولي على النحو المناسب؛

٦ - ***تؤكد*** أن جميع التكاليف التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار ينبغي أن تغطى من خلال التبرعات.

الجلسة العامة ١٠١
٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٩